

دليل حبي

والله لولا أن حبك كالذهب
وأخاف أن أدنو لمكنون الذهب

فأعود جرحًا خاسرًا لا يلتقي
غير الدموع بمقلتيه أو النصب

لاخترت دربك والهوى حتى الردى
ولعشت أسعد من يكون ولا عجب

فلأنتِ فاتنةُ الدلالِ وصبحه
وبكارةُ التقديسِ في طهر النسب

أخشى على قلبي وعقلي في الهوى
فأصير قيسًا لا ينال ويُستلب !

يا فتنتي ما عطر زهري والندی
لولا عبيرك ما أباح وما كتب

فلئن رددت بنبض حرفٍ صادقٍ
فدليل حبي في صلاتك قد وجب

ولإن صمّتي فذاك وعدّ قاتلٌ
لا يحتويه سوى النداء إلى الهرب!
